

05 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 22) إذا صليت المكتوبات ... أدخل الجنة (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهاده أن نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله رضي الله عن أصحابه والتابعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين. وبعد -

00:00:00

بعون الله وتوفيق نستأنف الدرس قراءة في جامع العلوم والحكم وصلنا إلى الحديث الثاني والعشرين الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين قال الإمام ابن رجب رحمه الله تعالى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:20

أف قال أرأيت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة قال نعم رواه مسلم. هذا الحديث خرجه مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر. وزاد في آخره قال والله لا -

00:00:49

أزيد على ذلك شيئاً. وخرجه أيضاً من رواية الأعمش عن أبي صالح وابي سفيان عن جابر قال قال النعمان ابن أو قال يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال ولم أزد على ذلك -

00:01:14

شيئاً أدخل الجنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. نعم قبل أن يبدأ الشرح حب أن أنه قاعدة هذا الحديث وغيره من الأحاديث المجملة والتي مثلها الحديث السابق قل أمنت بالله ثم استقم ونحوها من الأحاديث التي جاءت -

00:01:34

قواعد مجملة لابد أن تفسرها قواعد أخرى ونصوص أخرى وهذه المسألة تحكمها ضوابط ضوابط ضرورية ليست مجرد اجتهادية بل هي ضوابط من ثوابت الاجتهاد عند السلف. وهي أن كل القواعد المجملة والالفاظ المجمل -

00:02:00

جاء من النصوص ما يفصلها أما بزيادة بيان وتفسير وشرح وأما بتخصيص أو تقييد أو نحو ذلك من الأمور التي تستدعي الالتزام بضوابط آخر أيضاً وهو أنه في تفسير النصوص الشرعية -

00:02:23

لابد أن يرد بعضها إلى بعض آيات القرآن لابد يرد بعضها إلى بعض خاصة الآيات الكثيرة في الموضوع الواحد لابد أن يرد بعضها إلى بعض وأغلب أصول الدين جاءت هكذا -

00:02:49

يعني جاءت فيها نصوص ولابد أن يفسر بعضها البعض. ثم أيضاً لابد أن تفسر بآيات النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته سواء كانت آيات القرآن أو أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية. فإنها لابد أن يرد بعضها إلى البعض. وأن يفسر بعضها البعض -

00:03:06

من هذا المنطلق نجد أن هذا الحديث أيضاً من الحديث المجمل العامة مثل حديث السابق الذي جاء فيه قل أمنت بالله ثم استقم التي تدخل فيها جميع أمور الدين الاعتقادية والقولية والفعلية -

00:03:32

فإنه لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاد والقول والعمل. ولا يتم الاستقامة إلا بالاعتقاد والقول والعمل كذلك هذا الحديث الذي قال فيه إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام. ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة؟ قال نعم -

00:03:51

هذا لابد أن يفسر بشرطه الذي جاءت بها نصوص أخرى نعم هذى موجبات الجنة لكن لابد أن نأتي بالنصوص التي تبين كونها موجبات الجنة وهو أنه إذا أديت على وجهها -

00:04:11

اذا اديت هذه الفرائض والواجبات على وجهها ومن اداتها على وجهها ان تصدر اصلا عن ايمان صحيح فان المنافق قد يصلى المكتوبات ويصوم رمضان ويحل الحلال ويحرم الحرام ولا يزيد على هذا لكن لا يدخل الجنة - [00:04:28](#)

بموجب قطعيات نصوص اخرى وهي ان يتحقق عنده الایمان تحقق عنده الایمان اذا اول شرط واول قاعدة تمثل هذه التمرة وهي دخول الجنة هو ان اصدر هذه الاعمال عن ايمان - [00:04:50](#)

حقيقي ايمان صادق تتوافق فيه شرائط الایمان الشرعية الامر الآخر ايضا اذا تمت فان ثمرتها لا تتم الا بتجنب ما ينافيها او ينقصها فاذا وقع الانسان بما ينافيها - [00:05:08](#)

من الموبقات المخرجية من الملة او الكبائر الذنوب التي لا تغفر الا بالتوبة فان ان ذلك امر لا بد له لا بد من اعتباره. ثم ايضا مثل هذه الامور لا تؤدي ثمرتها هذه الاعمال والفرائض والواجبات لا تؤدي ثمرتها - [00:05:32](#)

وتوصى الى الجنة الا اذا اديت على وجهها باركانها وشروطها ولذلك نجد ان اوامر الشرع بالصلة جاءت بلفظ اداء وليس بلفظ اقام الصلة وليس الاداء فقط اقام الصلة لان مجرد الاداء يكون من المنافق وغير المنافق. ولكن الاقام اقامة الصلة لا تكون الا بتتوافق الاركان والشروط - [00:05:52](#)

والاعتقاد الحق اذا هذه الموجبات للجنة. اذا اديت على وجهها وتتوافق فيها الشروط والاركان فانها لا بد ان تثمر ايضا. بمعنى ان من ادى هذه الاعمال الجليلة على وجهها لا بد ان اولا تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:06:22](#)

ولابد ان يسلم قلبه وتسلم جوارحه لدين الله وان يستجيب لما يستطيعه من اوامر الله عز وجل وهناك اعمال موجبة لدخول النار اذا عمل بها الانسان اختل الشرط ان لم يغفر الله له - [00:06:45](#)

هذا امر الامر الآخر انه الوعد بالجنة احيانا يقييد بان يكون مصير المؤمن. مصير الموحد الجنة وهذا لا شك فيه. مصير الموحد الجنة لكن ايضا قد يعذب على قدر ذنبه كما هو معروف بحكم اهل الكبائر - [00:07:04](#)

فأهل الكبائر اصلا هم غالبا بل مادام المسلمين يصلون المكتوبات ويصومون رمضان ويحلون الحلال في الجملة. ويحرمون الحرام في الجملة ويمكن انتهكوا بعض الامور. هذا هو الاصل ومع ذلك قد يعذب الله عز وجل من يشاء منهم بالنار ثم يخرج منها لشفاعة الشافعيين - [00:07:23](#)

الله عز وجل ثم يكون مصيره النار. مصيره الجنة. الموحد مصيره الجنة. على اي الاحوال اذا هذه المجملات لا بد من فقهها في مثل هذه النصوص لان كثيرين يستدلون بمثل هذه النصوص - [00:07:48](#)

على يعني استباحة الحرمات وترك الواجبات الاخرى التي هي من فرائض الدين. ويذعمون ان من قام بهذه الامور يستحق الجنة دون ان يدركون ان هذه الامور مشروطة كسائر المجملات الشرعية التي جاءت - [00:08:08](#)

غير مفصلة. نعم كيف وحدة الحلا القصيدة يدخل فيها الفرائض الاخرى التي ما وردت في الحديث مثل الحج والزكاة طبعا سيأتي فيما بعد انه مثل هذا الحديث قال بعض اهل العلم انه قيل قبل ان تكتمل - [00:08:31](#)

اركان الاسلام وان نصوص الشرع بعضها جاء قبل اكتمال الشرائع هذا امر. الامر الآخر لا يمنع ان هذا الحديث يكون متاخر. او او امثاله لان لو نظرنا مثلا الى خطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

في اخر حياته مثل خطبة الوداع. خطبة يوم العيد الخطب التي خطبها في الحج وهي من الجوامع وآخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. نجده نجده تشتمل على هذه المجملات التي ما تدخل فيها تفصيل الشرائع - [00:09:09](#)

اذا الاجمال لا يخص الاحاديث التي وردت في اول الاسلام احيانا يرد في اخر الاسلام. وكثير من وصايا تكون الوصايا المجملة هذى تكون لمن اسلموا فيما بعد فمن هنا بقية الفرائض تكون بالتابع اذا ردينا الاحاديث بعضها الى بعض - [00:09:26](#)

فلا مانع انه مثل ما تفضل الشيخ عبد السلام ان يكون احلال الحلال وتحريم الحرام يشمل الفرائض التي جاءت فيما بعد ومع ذلك حتى لو ما شمل فان هذا يلزم بالرجوع الى النصوص الاخرى - [00:09:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثلا ان من شرائط دخول الدين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ذكر في احاديث اخرى

اضاف فيها الصلاة وفي احاديث اخرى اظاف الصلاة الزكاة. وفي احاديث اخرى اظاف اركان الاسلام الخمسة - 00:10:08

المفصل هنا المجمل هنا يردد الاحاديث التي تفصل والمفصل لا بد يدخل في في المجملات للضرورة لأن الدين واحد نعم. قد فسر بعضهم تحليل الحلال باعتقاد حله. وتحريم الحرام باعتقاد حرمته مع اجتنابه. ويحتمل ان يراد بتحليل - 00:10:26

لا لاتيانه ويكون الحلال ها هنا عبارة عن ما ليس بحرام. فيدخل فيه الواجب والمستحب والمحاب. فيكون المعنى انه يفعل ما ليس محرم عليه ولا يتعدى ما ابيح له الى غيره ويتجنب المحرمات. وقد روي عن طائفة من السلف منهم ابن مسعود وابن عباس في قول

- 00:10:49

عز وجل الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. قالوا يحلون حاله حراما ولا يحرفونه عن مواضعه. والمراد بالتحليل والتحريم فعل الحلال واجتناب الحرام كما ذكر في هذا الحديث - 00:11:09

قد قال الله في حق الكفار الذين كانوا يغيرون تحريم الشهور الحرم انما النسيئ زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا عاما ويحرمونه عاما. ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. والمراد انهم كانوا يقاتلون - 00:11:29

في الشهر الحرام عاما فيحلونه بذلك. ويمتنعون من القتال فيه عاما فيحرمونه بذلك. وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم - 00:11:49

الله حلالا طيبا. وهذه الاية نزلت بسبب قوم امتنعوا من تناول بعض الطيبات زهدا في الدنيا وتقشفا. وبعضهم حرم ذلك عن نفسه اما بيمين حلف بها او بتحريمها على نفسه. وذلك كله لا يوجب تحريمها في نفس الامر. وبعضهم امتنع - 00:12:09

مع منه من غير يمين ولا تحريم. فسمى الجميع تحريما حيث قصد الامتناع منه اضرارا بالنفس وكفا لها عن شهواتها. ويقال في الامثال فلان لا يحل ولا يحرم. اذا كان لا يمتنع من فعل حرام ولا يقف عند ما ابيح له. وان كان - 00:12:29

تحريم الحرام فيجعلون من فعل الحرام ولا يتحاشى منه محللا له. وان كان لا يعتقد حله. وبكل حال فهذا الحديث يدل على ان من قام بالواجبات وانتهى عن المحرمات دخل الجنة. وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى - 00:12:49

او ما هو قريب منه كما خرجه النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويتجنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب - 00:13:09

ابو الجنة يدخل من ايها شاء ثم تلى. ان تجتنبوا كبائر ما تتهون عنه. يكفر عنكم سينائكم. وخرج الامام احمد والنسائي من حديث ابي ابيو الاصناري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبد الله لا يشرك به واقام الصلاة واتى - 00:13:29

الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فله الجنة او دخل الجنة. وفي المسند عن ابن عباس ان ضمام ابن ثعلبة وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الصلوات الخمس والصيام والزكاة والحج وشرائع الاسلام كلها. فلما فرغ - 00:13:49

قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وسؤدي هذه الفرائض واجتنب ما ما نهيتني عنه لا ازيد ولا انقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة وخرجه الطبراني من وجه اخر - 00:14:09

في حديث قال والخامسة لا ارى بلي فيها يعني الفواحش ثم قال لاعملن بها ومن اطاعني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة. وفي صحيح البخاري عن ابي ابيو ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

اخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم. خرجه مسلم الا ان عنده انه قال اخبرني بعمل يدیني من الجنة ويباعدني من النار. وعندہ في رواية فلما ادبر قال رسول الله - 00:14:49

صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة. وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا رسول الله على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة - 00:15:09

وتصوم رمضان قال والذی بعثك بالحق لا ازيد على هذه شيئا ابدا ولا انقص منه. فلما ولی قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. طبعا يلاحظ في اللفظ هنا انه قال ولا انقص منه. لا ازيد - 00:15:29

ولا انقص منه. طبعا لا انقص واضحة يعني ليس فيها لبس لانه الاصل في اركان الدين واجباته عند الموفي الذي يعني يستقيم على

الدين انه لا ينقص لکن قول ولا ازيد - 00:15:49

لا ازيد ولا انقص منه لا ازيد على هذا ولا انقص منه هذا ايضا قد يفسر بان المقصود الوقوف على هذه الفرائض ومع ذلك فان هذا ايضا يعتبر لفظ مجمل - 00:16:05

لا يدل على انه يقصد لا يقوم بالواجبات الاخرى لكن يدل على انه قصد التمسك بهذه الاساسات بهذه المنشطقات الاولى للدين والاصل في مثل هذا انه اذا استقام على الوجه الشرعي الصحيح في اقامة الصلاة وايداء الزكاة وصوم رمضان - 00:16:20
انه لا بد ان تدفعه هذه الاعمال الى العمل بالواجبات الاخرى والانتهاء عن المحرمات نتيجة طبيعية حتمية من استقام على ادي الصلاة على وجهه على اداء الصلاة على وجهها. والزكاة المفروضة وصوم رمضان - 00:16:45

فان هذا بالضرورة سيؤدي به الى التزام الاركان والواجبات الاخرى لانه في الصلاة لابد ان تدفعه الصلاة الى القيام بالواجبات الاخرى. والزكاة كذلك والصوم. هذا شيء الاخر يحتمل ان هذا الحديث يكون ايضا من الاحاديث التي جاءت قبل فرض الفرائض - 00:17:05

الاخري ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما اقره على هذا فهو يعلم انه اذا استقام على هذه الامور فلا بد ان يستجيب لامر الله عز وجل في الامور الاخرى - 00:17:26

الله اعلم. نعم هذا وارد احتمال انه قصده لا ازيد فيها في ذاتها في اعمالها المشروعة لكنه احتمال بعيد لان لآن آآ الصحابة في ذلك الوقت لا يرد في اذهانهم على الاطلاق احتمال الزيادة في الدين - 00:17:43
لازيد يعني قصة انه يقول لا ابتدع. حتى الاعراب والاعراب كانوا يفهون الدين. يفهون الدين. يعني بخطاب الشرع يفهونه وان كانوا ليسوا متعلمين لانهم العربية عندهم متمكنة والقرآن بلسان عربي مبين - 00:18:04

هم يفهون المعاني المجملة هذى والضرورات وال المسلمات والثوابات التي تنشأ عن النصوص يفهونها. نعم قد لا يفهون تفاصيل الاحكام والقياس ونحو ذلك والحق المسائل بنصوصه وقواعده لكن ثوابت الدين هذه يفهها الاعرابي - 00:18:25
تعلم وغيره الاعرابي غير المتعلم ويفقهه كما يفقه المتعلم. نعم لا بس هذى حاجة جميع حاجة الجميع. يعني هو بعض الاسئلة تتعلق في الدين يتعلق باشخاص او بظروف معينة. النبي صلى الله عليه وسلم قد يجيب الشخص بما يناسب حاله - 00:18:45
او حتى في مسائل الحلال والحرام يعني تجده يستعمل مصطلحات للاجابة على اسئلة بعض السائلين في ما يستعملونه من اشياء وادوات يعني حسب اه اصطلاحات البيانات والقبائل وغيرها. لكن هذا لا يتعلق باصول الدين ومجملاته. اصول الدين مجملاته غالبا اجابات النبي - 00:19:03

صلى الله عليه وسلم للاشخاص بحسب مداركهم فالانسان القوي المدارك الحصيف الذي يعرف منه اه العمق في الفقه يقول له امنت قل امنت بالله ثم استقم. لانه يعرف انه هذا النوع من الرجال اللي عندهم قوة فهم وقوة ادراك وذكاء وموهاب يعرفون ماذا - 00:19:29

سيدخل من الایمان والاستقامة من المعاني التي لا تنتهي بينما احيانا يأتي انسان قليل المدارك يفصل له النبي صلى الله عليه وسلم في الامر على قدر مداركه على قدر موهابه - 00:19:52

احيانا يكون الاجابة عامة واحيانا تكون اجابة خاصة فاذا هذه امور تتعلق نهج النبي صلى الله عليه وسلم في اجابة السائلين وفي تقرير الدين اه هذا المنهج يحتج الى استقراء وكشف - 00:20:07

وارجو ان يهتم به امثالكم من طلاب العلم. لان فيه فوائد عظيمة آآ تفيد في فقه النصوص تطبيقها على الواقع المعاصر ولذلك ارى انه من اكثرا ما وقع فيه الذين شدوا عن نهج السلف في هذا العصر سواء الذين سلكوا مسلك الانفلات والتفاق والتفويض والتمييع في الدين - 00:20:25

او الذين سلكوا مسلك الغلو والتنتطع والتتشدد؟ ما فقهوا هذا المعنى في خطابات النبي صلى الله عليه وسلم وفي اجاباته وفيما صدر عنه من الاقوال والافعال والتقريرات لم يفهوا هذه المعاني التي تختلف باختلاف الناس ومداركهم واحوالهم تختلف باختلاف

للجواب او الموجبات للدليل الى اخره متى يكون الدليل عام او خاص ومتى يكون ايضا السائل او المخاطب من يعنى باسمه الامة ومن يخاطب بشخصه وبامثاله وهكذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا عندما اوصى ابا ذر - 00:21:06

اصاہ يوصية لو عملنا بها تركنا الدين كله الا القليل. هذه وصية خاصة له وامثاله. حينما اصاہ بالا يتولى ولایة او نحه ذلك فهل هذه الوصية يسع ان يعملها كل طالب علم؟ لا يتولى اولئك المسلمين ابدا - 00:21:29

هادي فقه مثل هذه الامور ضروري جدا ولا وقعن في الهلكة كما وقع الهاكون الان نعم وفي الصحيحين عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس. فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرضت - 00:21:47

الله علي من الصلاة. قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا. قال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام. قال شهر رمضان الا ان عشيها فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة. فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام. فقال والذى اكرمك - 00:22:05

بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقض مما فرض الله علي شيئا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ولفظه للبخاري. ففي صحيح مسلم عن انس ان اعرابيا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فذكه بمعناه - 00:22:25

وزاد فيه حج البيت من استطاع اليه سبلا. فقال والذى يعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقض منهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة. ومراد الاعرابي انه لا يزيد على الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة. وصيام رمضان - 00:22:45

وحج البيت شيئا من التطوع ليس مراده انه لا يعمل بشيء من شرائع الاسلام وواجباته غير ذلك. وهذه الاحاديث لم يذكروا فيها لم يذكر فيها اجتناب المحرمات. لان السائل انما سأله عن الاعمال التي يدخل بها عاملها الجنة. وخرج الترمذى من حديث ابي امامه - 00:23:05

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع يقول ايها الناس اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم - 00:23:25

وقال حسن صحيح وخرجه الامام احمد وعنه اعبدوا ربكم بدل قوله اتقوا الله وخرجه بقى بن مخلد في في مسنده من وجه اخر ولفظ حديثه صلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وادوا زكاة اموالكم طيبة - 00:23:45

انفسكم تدخلوا جنة ربكم. وخرج الامام احمد بساند عن ابن المتن قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عرفات فقلت ثنتان اسألك عنهما ما ينجيني من النار وما يدخلني الجنة قال لان كنت اوجزت في المسألة - 00:24:05

لقد اعظمت واطولت فاعقل عنني اذا اعبد الله لا تشرك به شيئا واقم الصلاة المكتوبة وادي الزكاة المفروضة وصم رمضان وما تحب ان يفعله بك الناس فافعله بهم وما تكره ان يأتي اليك وما تكره ان يأتي اليك الناس فذر الناس - 00:24:25

منه وفي رواية له ايضا قال اتق الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ولم زد على ذلك وقيل ان هذا الصحابي هو وافد ابن المتنفق واسمه لقيط. فهذه الاعمال اسباب مقتضية لدخول الجنة - 00:24:45

وقد يكون ارتكاب المحرمات موانع. ويدخل على هذا ما خرجه الامام احمد من حديث عمرو ابن ابي الجهنمي. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شهدت ان لا الله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت زكاة مالي - 00:25:05

صمت شهر رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه. وقد ورد ترتيب دخول الجنة على فعل بعض هذه الاعمال كالصلاه - 00:25:25

ففي الحديث المشهور من صلى الصلوات بوقتها كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. وفي الحديث الصحيح من صلى البردين دخل الجنة وهذا كله من من ذكر السبب المقتصر - 00:25:45

الذى الذي لا يعمل عمله الا الذي لا ي العمله الا باستجماع شروطه. وانتفاء موانعه. ويدل على هذا ما خرجه الامام احمد عن بشير ابن الخصاچية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لبابيه فشرط علي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا - 00:26:00

عبدة ورسوله وان اقيم الصلاة وان اؤتي الزكاة وان احج حجة الاسلام وان اصوم رمضان وان اجاهد في سبيل الله وقلت يا رب الله اما اثنيان فهـ الله ما اطريقـها الحـمـادـهـ الصـدـقـهـ فـقـيـضـهـ 1ـسـواـ اللـهـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:26:20

ثم حركها وقال فلا جهاد ولا صدقة فيما تدخل الجنة اذا؟ قلت يا رسول الله انا ابأيتك فبأي عهده عليهن كلهن. ففي هذا الحديث انه لا يكفي في دخواه الحسنة هذه الخصا. بهذه الاذكار والحمد لله رب العالمين

ان ارتكاب بعض الكبائر يمنع دخول الجنة كقوله لا يدخل الجنة قاطع. وقوله وقوله لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. وقوله لا تدخلوا الجنة حتى تؤتمنوا ولا تؤتمنوا حتى تتحابوا - 00:27:00

بالذنب كان يعمله في الدنيا فهذه كلها موانع نعم احستت نقف عند هذا على حال كلام بعض السلف مثل هذه الامور ليس من من القواطع او الامور التي يتبين ، عليها عقيدة - 00:27:41

اما اذا لم ترد بنص باسناد صحيح قوله ان الرجل ليحبس على باب الجنة مئة عام بالذنب. هذا احتمال انه اخذه من الاسرائيليات لا تصدقة. ولا تكذب ما دام ما لا يسند عن النبي صل الله عليه وسلم بحديث صحيح فهو من الامور الغيبة لله. تؤخذ على انها من باط

00:27:58

الوعيد وعلى انها من اه الروايات العاضدة ليست نصوص ان حملناها على احسن المحامل نقول لعله سمعها او قرأها في حكاياتبني اسرائنا ، وما دو ، عنهم والنبي ، صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

هل بين لنا انا لا نصدق ولا نكذب ما يرد عنبني اسرائيل يقول نصيحة لمن لا يجلس مع اهله اي لا يعطيهم حقهم نعم الحقيقة هذى ظاهرة يعني، الان صارت من الظواهر الاحتماعية الماردة. وهو، عدم حلول العائلات والاسر والاقارب بعظامهم مع بعض. ويوحد تهاجر

00:28:39 - غیر

الاكارب. بل حتى، بين الالهاد وابائهم وبين الامهه الكاملة. وهذا التشتبه سببه - 00:29:05

00:29:28

كان يمكن يكون الوارد في بيته قريب من اهله ايضا الركض مع الدنيا وكثرة الشليليات الانشغال بالتوافه غير ذلك من الصوارف والمهماز التي شئت اذها: الافاد فصار ما لا يلتقطون: التفاهات هذا ادي الى التفاهات في القدار في البست - 00:29:52

كل واحد ما يلتقي مع الآخر. وابي اقول له اذكر لكم نكتة هي واقعية. وقفـتـ عـلـيـهـاـ قـبـلـ كـمـ سـنـةـ لـيـسـتـ بـعـيـدةـ؟ـ كـنـاـ فـيـ مـائـدـةـ قـسـمـ مـنـ بـفـطـرـهـ،ـ وـقـسـمـ مـنـ بـعـدـهـ:ـ فـرـقـتـ وـاحـدـ عـلـيـهـاـ سـفـرـةـ وـاحـدـةـ هـذـهـ نـادـيـةـ بـعـدـ اـنـهـ بـحـتـمـعـهـ،ـ لـكـ قـدـ اللـهـ اـنـهـ

00:30:37 - بحث معه

الاصل ان هذا ماشي وهذا رايح لكن تدل على اختلال خلل شديد ايضا في الحقيقة في تفريط في اللقاء الاسري. من الجميع من الاباء ومن الاباء ومن الاقارب تفريط شديد لا تتأ بالذمة ولذاك با اخهاء - 00:30:57

بالست الواحد كا، واحد لا يعرف عن حال شريك في، الست الا محددة إن براده داخلا، طالع احيانا، واحيانا تمر اوقات ما بره، بعضهم

بعض وهم في بيت واحد هذا واقع لكن علاجه هو الحزم والاج هو الاستدراك. كل كل يعني بشؤون بيته واسره واهله. والله عز وجل
بيهي الجد - 00:31:33

بيهي الامن له ومن امره رشدا. لكن نجد في ان نجمع شمل الاسر ونجتماع ونلتقي بهم ونعطيهم حقوقهم. خاصة فيما يتعلق بين الزوجين والاخوة الاشقاء وبين الاباء والابناء. في الحقيقة تقاطع شديد وخطير جدا ولا شك ان ان الابوين يتحملان - 00:32:00
الاولى لكن مع ذلك الابناء ايضا عليهم مسؤولية. السؤال الثاني وصايا تعين على قيام الليل باستيقاظ لصلة الفجر. على اي حال
الحمد لله قيام الليل ميسور. والدليل انه ميسور لك ليس هناك جد. ان اكثر الناس وقت قيام الليل موجود متيقظ - 00:32:20
قيام الليل يبدأ منتصف الليل الان تقريبا قبل الساعة اثنعش نادر من الناس ينام بعد الساعة اثنعش لماذا لا يقوم الليل؟ ما في جدية ما
هناك جد انما لازم تحتاج المسألة الى عزم وصدق ومن عزم وصدق يوفق ان شاء الله. وروض نفسك على انك اذا بدأ منتصف الليل - 00:32:39

تصلي لانه من الصعب الانسان اذا اللي ينام بعد الثاني عشر يقوم قبيل الفجر هذا يعني قد يكون ثقيل جدا لكن صل واشتغل بقلاؤته
حتى تبرمج وقتك الانسان اذا روض نفسه يوم يوم ثلاثة ايام اربعة عشرة حتى يستطيع باذن الله ينام مبكر ويقوم لقيام الليل - 00:33:00

استثمر هذا الوقت الفاضل السبيل الى حب الله عز وجل التعلق اسياه يعني استحضار عظمة الله عز وجل رقاية الله العمل
بالفرض على وجه يتميز بالخشوع والوقوف بين يدي الله عز وجل. ثم - 00:33:21
الاوراد من قلب حاضر حضور مجالس الذكر حضور مواطن الخير. والتي تحفها الملائكة العمل الخير يقوى
القلب ويقوى الحب لله عز وجل حب من يحبهم الله وما يحبه الله من الاعمال يقوى الحب لله. علق نفسك بمن يحبهم الله من
الصالحين - 00:33:44

وعلق نفسك بالاعمال الخيرية التي يحبها الله عز وجل باذن الله تجد قلبك يقوى في محبة الله ويبعد عن الحرام طبعا الكتب في
هذا كثيرة لكن اجد من افضلها كتب ابن القيم - 00:34:07

رحمه الله يقول هل ابونا ادم عليه السلامنبي ام رسول؟ الراجح انهنبي يقول وهل هو مبعوث الى الانس فقط الله اعلم هذه مسألة
خلافية ليس عليها دليل قطعي - 00:34:24

الدليل الثابت هو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الثقلين الجن والانس. اما غيره من الانبياء فيه خلاف. لا شك الجن بلغتهم
الحججة والرسالة لكن هل هو عن طريق - 00:34:43
رسل الانس والجن لهم مبلغون نذر او ان هناك آآ يعني رسل من الاجن هذه مسألة خلافية ليس عليها دليل والله اعلم لكن الراجح ان
الرسل ان ان في في الجن رسل الا النبي صلى الله عليه وسلم. فانه بعث الى الثقلين لانه اشار الى ان هذه من خصائصه - 00:34:53

اشارة غير واضحة ما هي ما هي بینة وهي بینة قطعت الحجة اما قوله عز وجل الم يأتكم رسلكم منكم يعني خطاب للانس والجن
فهذه ما هي دليل لها لا على هذا ولا على هذا هذه دليل مجمل - 00:35:25

يقول احب ان اقرأ لكني اخاف من من ذلك وحتى في المسائل الفقهية فاني مصيبة. وبماذا؟ فهل انا مصيبة؟ ما ادرى تخاف من يعني
ما ادرى المهم اذا كنت تتهيب القراءة الفرضية فاقرأ على طالب علم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين - 00:35:40